الأهرام

المصدر : الحياة

التاريخ : ١٣ يونيو ١٩٩٩

سفير لبنان في واشنطن يؤكد تلازم المسارين: إنسحاب جزين نجاح لسياستنا وفشل لسياستهم

□ واشنطن - «الحياة»

■ إعتبر سفير لبنان لدى الولايات المتحدة فريد عبود ان انسحاب القوات الإسرائيلية وعملائها من جزين يشكل نجاحاً للبنان وللمقاومة اللبنانية كونه كان انسحاباً لم تسبقه مفاوضات او ترتيبات إنما نتيجة هزيمة عسكرية محلية بفضل جهود المقاومة وتصميم الحكومة على دعمها بتأييد سوري لها وللمقاومة.

ووصف السفير عبود، الذي كان يتحدث الجمعة امام المؤتمر السنوي لـ«لجنة العرب الاميركيين المناهضة للتمييز» المنعقد حالياً في العاصمة الأميركية، الوضع في لبنان بانه «لا يزال محفوفاً بالمخاطر بدليل الاحداث الأخيرة في صيدا».

وأوضح عبود ان الإنسحاب الإسرائيلي من جزين لم يكن خطوة سياسية او جزء من خطة لتنفيذ ما يسمى بانسحاب من «جزين اولاً» او «لبنان اولاً» بل كان «نتيجة نجاح سياستنا وفشل سياستهم فربحنا وخسروا، وتم رفض المحاولات والدعوات الى وقف اعمال المقاومة موقتاً او الفصل الجزئي بين المسارين السوري واللبناني، من جانب لبنان ومن جانب سورية».

وقال «ان ما يكمن في المستقبل هو مزيد من الدعم للمقاومة ومزيد من التنسيق مع سورية. وهي سياسة ستؤدي الى موقف تفاوضي صلب في المفاوضات المقبلة». وأكد «استعداد لبنان للتفاوض على اساس تنفيذ القرارات الدولية وعلى حل كل المسائل العالقة سواء تلك المتعلقة بالأمن او بغيرها وسد حاجات جميع الاطراف المعنية».

وذكّر «ان اسرائيل تعاملت مع لبنان في اطار مفهوم «الحزام الأمني» وأنها اقنعت نفسها ان المسألة مجرد قضية بوليسية يمكن فصلها عن الأوضاع السياسية والإقتصادية التي سببتها، في حين ان المسألة تشكل وضعاً سياسياً معقداً، والمطلوب التعاطي معه بشكل شامل وبنّاء». وقال «ان لبنان ليس حزاماً امنياً انما هو بلد. والمسائل المطلوب حلها بين الجانبين ليست قضايا بوليسية بل هي ظلامات سياسية ذات ابعاد تاريخية تترتب عليها نتائج بعيدة المدى».

واضاف «ان موضوع الأمن هو واحد من القضايا وان المطلوب معالجة مسائل اخرى مهمة منها مستقبل اللاجئين الفلسطينيين والتعويضات والموارد المائية والمحتجزين اللبنانيين وتخطيط الحدود». وأكد «ان الأمن هو سياسي وليس تقني، ولا يمكن ان يتحقق إلا كعنصر من عناصر الحل الشامل والعادل للنزاع التاريخي بين العرب والإسرائيليين». وشدد على «ان لبنان يتطلع الى التفاوض من اجل حل يرتكز على الشروط التي حددها مؤتمر مدريد وبالتحديد حل شامل وعادل يشمل عودة كل الاراضي المحتلة الى اصحابها وحل للمشكلات التي سببها النزاع». واضاف «ان المفاوضات ستتم بالتنسيق الوثيق مع سورية التي تبقى امينة لهذه المبادئ».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية